JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

بحث بعنوان

دور سائقي الفئة السادسة في تطبيق إجراءات الصيانة الوقائية للمركبات البلدية

إعداد

عمر خلف عايد الشرعه

سائق فئه سادسه

بلدية الباسلية

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على الدور المحوري الذي يلعبه سائقو الفئة السادسة في تطبيق إجراءات الصيانة الوقائية للمركبات والآليات الثقيلة في قطاع البلديات، مع التركيز على بيئة العمل في بلدية الباسلية .تُعد المركبات البلدية من أهم الأصول التي تعتمد عليها الإدارة المحلية لتقديم خدماتها، ويعتبر السائق هو خط الدفاع الأول للحفاظ على هذه الأصول .تتناول الدراسة مدى التزام السائقين بالفحوصات اليومية والدورية، وكيف ينعكس ذلك على تقليل الأعطال المفاجئة وتجنب التكاليف الباهظة للإصلاحات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتقييم واقع الممارسات الميدانية والتحديات التي تواجه السائقين .وأظهرت النتائج أن تطبيق الصيانة الوقائية بفعالية من قبل سائقي الفئة السادسة يسهم بشكل كبير في إطالة العمر الافتراضي للمركبات وتحسين جودة الخدمات .وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة توفير التدريب الفني المستمر، ووضع نظام حوافز يرتبط بمدى محافظة السائق على مركبته، لضمان استدامة العمل البلدي بكفاءة وفاعلية.

ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (167)
2026-11-2
https://jaspss.com

Abstract

This research highlights the pivotal role played by "Category 6" drivers in implementing preventive maintenance procedures for vehicles and heavy machinery within the municipal sector, with a focus on the work environment at the Al-Basaliya Municipality. Municipal vehicles are among the most critical assets upon which local government relies to deliver its services, and drivers serve as the first line of defense in preserving these assets. The study examines the extent to which drivers adhere to daily and periodic inspections, and how this contributes to reducing unexpected breakdowns and avoiding costly repairs.

The study employs a descriptive-analytical approach to assess current field practices and the challenges faced by drivers. The findings indicate that the effective implementation of preventive maintenance by Category 6 drivers significantly extends the operational lifespan of vehicles and enhances the quality of services provided. The research concludes with several recommendations, most notably the necessity of providing continuous technical training and establishing an incentive system linked to how well a driver maintains their assigned vehicle, thereby ensuring the sustainability, efficiency, and effectiveness of municipal operations.

المقدمة

تعتبر إدارة أساطيل المركبات والآليات في البلديات من أهم المهام التي تضمن استمرارية تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، كأعمال النظافة، وصيانة البنية التحتية، والخدمات اللوجستية المتنوعة. ولضمان عمل هذا الأسطول بكفاءة، تبرز أهمية" الصيانة الوقائية "كمنهجية استباقية تهدف إلى اكتشاف الأعطال قبل وقوعها، وتجنب التوقفات المفاجئة التي تربك سير العمل وتكبد موازنة البلدية خسائر مادية كبيرة.

في هذا السياق، يلعب" سائق الفئة السادسة "دوراً استثنائياً؛ فهذه الفئة من الرخص تُمنح لقيادة المركبات الثقيلة والآليات المتخصصة والمعقدة. السائق هنا ليس مجرد ناقل، بل هو المشغل الأول والمراقب اللصيق لحالة المركبة .إن قيامه بالفحوصات اليومية لمستويات الزيوت، والمياه، وضغط الإطارات، وتفقده للأنظمة الهيدروليكية والميكانيكية، يمثل الركيزة الأساسية لنجاح برامج الصيانة الوقائية في أي مؤسسة.

في بلدية الباسلية، التي تسعى جاهدة لتقديم أفضل الخدمات ضمن الموارد المتاحة، تبرز الحاجة الماسة لتفعيل دور سائقي الفئة السادسة في منظومة الصيانة .فالتحديات الجغرافية وضغط العمل اليومي يتطلبان مركبات جاهزة وآمنة على الدوام .من هنا، تأتي هذه الدراسة لتبحث في عمق الدور الذي يقوم به هؤلاء السائقون، والعقبات التي تحول دون تطبيقهم الأمثل لإجراءات الصيانة الوقائية، سعياً للوصول إلى حلول تدعمهم وترفع من كفاءة الأداء المؤسسي.

المشكلة البحثية

تتحدد مشكلة البحث في القصور الواضح في تفعيل دور سائقي الفئة السادسة كجزء أساسي من منظومة الصيانة في بلدية الباسلية، حيث يُنظر إلى السائق غالباً كمشغل فقط، وتُترك مسؤولية الصيانة بالكامل

للورش الفنية .هذا الانفصال يؤدي إلى إهمال الفحوصات اليومية المبكرة، مما يسفر عن تفاقم الأعطال البسيطة لتصبح أعطالاً جسيمة ومكلفة، وتتسبب في خروج الآليات الثقيلة من الخدمة بشكل مفاجئ، مما يربك خطط العمل الميداني ويستنزف الموارد المالية للبلدية.

الأهمية البحثية

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يلامس جانباً اقتصادياً وتشغيلياً بالغ الأهمية في العمل البلدي، وهو" ترشيد نفقات الصيانة وإطالة عمر الآليات ."كما يوفر البحث لصناع القرار في بلدية الباسلية إطاراً عملياً لفهم التحديات الميدانية التي تواجه السائقين، ويبرز أهمية الاستثمار في تدريبهم وتحفيزهم، مما ينعكس إيجاباً على تقليل الهدر المالي، ورفع مستوى السلامة المهنية، وضمان استدامة الخدمات البلدية المقدمة للمواطنين.

أسئلة البحث

1. ما هو الدور الفعلي لسائقي الفئة السادسة في تطبيق إجراءات الصيانة الوقائية للمركبات في بلدية الباسلية؟
2. كيف ينعكس التزام السائق بالفحوصات اليومية والدورية على تقليل الأعطال المفاجئة للآليات؟
3. ما هي أبرز المعوقات الفنية والإدارية التي تواجه السائقين في تطبيق برامج الصيانة الوقائية؟
4. ما أثر تطبيق الصيانة الوقائية من قبل السائقين على تخفيض التكاليف التشغيلية للبلدية؟
5. كيف يمكن للإدارة البلدية تحفيز وتطوير مهارات السائقين لرفع كفاءتهم في المحافظة على المركبات؟

أهداف البحث

1. توضيح دور سائق الفئة السادسة كعنصر فاعل في منظومة الصيانة الوقائية.
2. قياس أثر الفحوصات الاستباقية اليومية على انخفاض معدل خروج الآليات من الخدمة.
3. تحديد التحديات والصعوبات التي تمنع السائقين من أداء مهام الصيانة الوقائية بالشكل الأمثل.
4. بيان الجدوى الاقتصادية للصيانة الوقائية وأثرها في توفير نفقات قطع الغيار والإصلاحات الكبرى.
5. تقديم توصيات وآليات عمل للإدارة لتعزيز ثقافة الصيانة الوقائية وتطوير قدرات السائقين.

إجابة على أسئلة البحث

ما هو الدور الفعلي لسائقي الفئة السادسة في تطبيق إجراءات الصيانة الوقائية للمركبات في بلدية الباسلية؟

يتمثل الدور الفعلي لسائق الفئة السادسة في كونه المراقب الأول لحالة الآلية الثقيلة؛ فهو يقوم بإجراء الفحوصات البصرية واليدوية قبل وبعد التشغيل (مراجعة الزيوت، سوائل التبريد، المكابح، الإطارات، والأنظمة الهيدروليكية). في بلدية الباسلية، يقوم السائق بتوثيق أي ملاحظات أو أصوات غير طبيعية وإبلاغ ورشة الصيانة فوراً، مما يجعله المحرك الأساسي لاكتشاف الخلل في مهده قبل تحوله لعطل كبير.

كيف ينعكس التزام السائق بالفحوصات اليومية والدورية على تقليل الأعطال المفاجئة للآليات؟

يؤدي التزام السائق الصارم بالفحوصات اليومية إلى تقليل احتمالية وقوع الأعطال المفاجئة بنسب كبيرة جداً. فملاحظة نقص بسيط في زيت المحرك أو تآكل في حزام ناقل الحركة وتداركه مبكراً يمنع تلف المحرك

بالكامل أثناء العمل الميداني. هذا الاستباق يضمن بقاء الآلية في حالة جاهزية عالية واستمرارية في إنجاز المهام البلدية دون انقطاع.

ما هي أبرز المعوقات الفنية والإدارية التي تواجه السائقين في تطبيق برامج الصيانة الوقائية؟

يواجه السائقون معوقات عدة، أبرزها ضغط العمل اليومي الذي قد لا يتيح لهم الوقت الكافي لإجراء الفحوصات الصباحية بدقة .كما يشكل نقص بعض العدد اليدوية أو تأخر استجابة ورشة الصيانة للبلاغات البسيطة إحباطاً للسائق .يضاف إلى ذلك غياب النماذج الموحدة لتوثيق حالة المركبة يومياً وضعف التدريب المتخصص على التقنيات الحديثة للآليات.

ما أثر تطبيق الصيانة الوقائية من قبل السائقين على تخفيض التكاليف التشغيلية للبلدية؟

تطبيق الصيانة الوقائية بدقة من قبل السائق ينعكس فوراً على الجانب الاقتصادي للبلدية؛ فهو يطيل العمر الافتراضي لقطع الغيار الرئيسية، ويرشد من استهلاك الوقود نتيجة القيادة بمركبة ذات كفاءة ميكانيكية عالية، ويقلل من الحاجة لاستئجار آليات بديلة بأسعار مرتفعة لإنجاز العمل أثناء توقف آليات البلدية للإصلاح.

كيف يمكن للإدارة البلدية تحفيز وتطوير مهارات السائقين لرفع كفاءتهم في المحافظة على المركبات؟

يمكن للإدارة تحفيز السائقين من خلال ربط جزء من الحوافز والمكافآت الشهرية بمدى التزام السائق بنظافة وصيانة مركبته وتقليل أعطالها. كما يجب عقد ورش عمل فنية دورية لتدريبهم على أساسيات الميكانيكا

الحديثة، وتزويدهم بنماذج فحص يومية سهلة الاستخدام، وتأسيس قنوات تواصل سريعة وفعالة بين السائقين وقسم الصيانة المركزية.

النتائج

- وجود علاقة ارتباط قوية وإيجابية بين التزام سائق الفئة السادسة بالصيانة الوقائية وبين انخفاض معدل الأعطال في مركبات بلدية الباسلية.
- الفحوصات اليومية الاستباقية توفر على موازنة البلدية مبالغ مالية ضخمة كانت ستُهدر على الإصلاحات الكبرى العمرات الميكانيكية.
- نقص التدريب الفني المتقدم للسائقين يحد من قدرتهم على التعامل مع الأنظمة الإلكترونية الحديثة المدمجة في الآليات الثقيلة.
- تأخر استجابة قسم الصيانة لبعض البلاغات المبكرة يقلل من حماس ودافعية السائقين للاستمرار في المراقبة الدقيقة لمركباتهم.
- غياب نظام حوافز واضح يربط بين المحافظة على الآلية والمكافأة المالية يؤدي إلى تراجع مستوى الاهتمام الفردي بمركبات البلدية.

التوصيات

- عقد دورات تدريبية دورية لسائقي الفئة السادسة في بلدية الباسلية حول مهارات الصيانة الوقائية والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة للآليات.

- تطبيق نظام" السجل الميداني اليومي (Checklist) "لكل آلية، يُلزم السائق بتعبئته قبل الانطلاق وتسليمه لمسؤول الحركة.
- استحداث جائزة وحافز مادي تحت مسمى" السائق المثالي "لمن يثبت قدرة عالية في المحافظة على مركبته وتقليل تكاليف صيانتها.
- تحسين قنوات التواصل والتنسيق بين قسم الحركة والورشة الفنية لضمان الاستجابة الفورية لملاحظات السائقين ومعالجتها.
- تخصيص وقت زمني محدد ضمن ساعات الدوام الرسمي (مثلاً 15 دقيقة صباحاً) لتمكين السائقين من إجراء الفحوصات الوقائية دون تسرع.

المصادر والمراجع

الجراح، محمود .(2019) .إدارة أساطيل النقل والصيانة الوقائية في القطاع الحكومي .عمان :دار وائل للنشر.

الخوالدة، سالم .(2020) .أثر الصيانة الوقائية على تخفيض التكاليف التشغيلية للمركبات .مجلة العلوم الهندسية والتكنولوجية،(2)15 ،.45-66

الزعبي، خالد .(2018) .إدارة العمليات والخدمات اللوجستية في البلديات الأردنية .إربد :دار الكندي للنشر.

السالم، عمر .(2021) .السلوك التنظيمي والولاء المؤسسي للعاملين في القطاع الميداني .القاهرة :دار الفكر العربي.

الشمري، فهد .(2017) .دور الكوادر البشرية في إطالة العمر الافتراضي للآليات الثقيلة .المجلة العربية للإدارة،(1)33 ،.125-110

العبادي، طارق .(2022) .تقييم كفاءة إدارة الحركة والصيانة في مجالس الإدارة المحلية .المجلة الأردنية للعلوم الإدارية،(3)18 ،.220-200

العمري، ريما .(2019) .الحوافز وأثرها في رفع مستوى الأداء المهني لسائقي النقل العام .الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

القضاة، محمد .(2020) .السلامة والصحة المهنية لمركبات وآليات الأشغال العامة .عمان :دار المناهج.

وزارة الإدارة المحلية الأردنية .(2021) .الدليل الإرشادي لإدارة الآليات وصيانتها في البلديات .عمان : مطبوعات وزارة الإدارة المحلية.

ياسين، علي .(2023) .اقتصاديات الإدارة المحلية وترشيد الإنفاق التشغيلي .عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع.